

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قال ابن قتيبة هو ذو الـيدين وليس هو بذى الشمالين الذى استشهد يوم بدر .

وقال الجاحظ كان يقال له ذو الشمالين فسماه النبى ذا اليمينين .

434 - (ذو المشهرة) هو أبو دجانة الأنصارى وكانت له مشهرة إذا لبسها وبرز يتمايل بين الصفيـن لم يبق ولم يذر وأرضى اـ ورسوله .

435 - (ذو النور) هو عبد اـ بن الطفيل الأزدي أو الدوسى .

ويقال بل طفيل بن عمرو بن طفيل أعطاه رسول اـ نورا فى جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول اـ هذه مثلة أو قال شهرة فجعله فى طرف سوطه فكان كالمصباح يضىء له الطريق بالليل ولما رجع إلى قومه دوس ليعلمهم جعلوا يقولون إن الجبل ليلتهب وكان أبو هريرة رضى اـ عنه ممن اهتدى بذلك النور فى بعض الحديث .

436 - (ذو العمامة) هو سعيد بن العاص بن أمية أبو أحيحة كان يقال له ذو العمامة لأنه كان فى الجاهلية إذا لبس عمامته لم يلبس قرشى عمامة حتى ينزعها كما أن حرب بن أمية إذا حضر ميتا لم يبكه أهله حتى يقوم وكما أن أبا طالب كان إذا أطعم لم يطعم أحد يؤمه غيره وكما أن سعيد بن العاص إذا شرب الخمر لم يشربها أحد حتى يتركها وزعم بعض أصحاب المعانى أن هذا اللقب إنما لزم سعيدا كناية عن السؤدد وذلك ان العرب تقول للسيد فلان معمم يريدون ان كل جناية يجنيها الجانى من تلك القبيلة أو العشيرة فهى